

## دور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية بمنطقة ترهونة

د. عمر فرج القيزاني<sup>1</sup>

### مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية بالمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام إستبانة تضمنت ( 6 ) محاور اختصت بالتنمية المحلية، والمعوقات التي تحد من دور الجامعة في التنمية المحلية بمنطقة ترهونة، استهدفت الدراسة نحو (341) عضو هيئه تدريس من مختلف كليات الجامعة الإنسانية والتطبيقية، المسترجع والصالح منها لعملية التحليل بلغ نحو (301) إستبانة، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن دور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية بمنطقة ترهونة جاء بدرجة أهمية ضعيفة، كما كشفت نتائج التحليل الإحصائي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لجميع مجالات التنمية المحلية للمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة، كما أشارت نتائج التحليل كذلك إلى أن المعوقات التي تحول دون قيام الجامعة بوظائفها المتعلقة بالتنمية المحلية، تمثلت في : ضعف علاقة الارتباط فيما بين البحوث العلمية التي تقوم بها مؤسسات الجامعة وواقع المشكلات الفعلية التي يواجها المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة، وعدم توفر التمويل اللازم للاستفادة من الخدمة الجامعية، إضافة إلى قلة الدعم المادي لأنشطة التثقيف المجتمعي في الجامعة، وكذلك قلة استضافة الخبراء المتخصصين في مجال تنمية المجتمع المحلي.

الكلمات المفتاحية : الدور التنموي للجامعات، جامعة الزيتونة ، التنمية المحلية .

### أولاً – الإطار العام للدراسة :

#### 1- المقدمة :

تشغل قضية التنمية حيزاً واسعاً من اهتمامات الأفراد والجماعات بوصفها التحدى الأساسي الذي يواجه الشعوب في بلدان العالم المعاصر، ولا تكاد تخلو أي من الأدبيات التي تعالج العلوم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية-بل والطبيعية – من الإشارة إلى هذه القضية لاسيما أنها تمثل السلاح الأول والأمضى لمواجهة التخلف الاقتصادي والاجتماعي وظاهره المتعددة، وتزداد أهمية بالنسبة للشعوب الساعية دوماً للتنمية، خاصة وأن هذه القضية أصبحت مسئولية المجتمع كله وصناع القرار والمواطنين كل في موقعه، وأن دافع هذه العملية في الدول النامية يتطلب تفعيل كل الطاقات المحلية ضمن استراتيجية تنمية شاملة، توسيع خيارات الأفراد وقدراتهم وترتکز إلى مبدأ المشاركة الفعلية في القرار والتنفيذ والتقييم (المصري، 2007).

وتلعب الجامعة دوراً هاماً وحيوياً في كافة الدول والمجتمعات على اختلاف مستوى تقدمها ونموها الاقتصادي، وذلك لما لديها من إمكانيات تؤهلها للقيام بالعديد من الأدوار في خدمة وتنمية مجتمعاتها والهوض بها في مختلف المجالات الاقتصادية والتنمية والاجتماعية والتعليمية ... إلخ، وبما يحقق التنمية الشاملة في كافة قطاعات الاقتصاد الوطني، ويعزز توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع مطلباً أساسياً لا غنى عنه لتحقيق التنمية الشاملة والتي يعد الإنسان أداتها الفاعلة .

<sup>1</sup> أستاذ مشارك بكلية التجارة بجامعة الزيتونة- ليبيا، faragomar@hotmail.com

هذا وتعد مسألة العلاقة بين التعليم والتنمية قد حظيت باهتمام قادة المجتمع ومخططي برامج التعليم والتنمية على حد سواء، وذلك بحكم ما بينهما من ارتباط وتأثير متبادل، فالتعليم هو العنصر الأساسي والفعال في إنجاز عملية التنمية التي هي خلاصة الجهود المبذولة لتحسين حياة الفرد وترقية إمكانياته وظروفه، وتطوير المجتمع وتحسين مناجي الحياة فيه.

ونتيجة لأهمية التعليم ودوره في المجتمع ركزت العديد من الدراسات على دراسة وتحليل سياسات التعليم وعملياته في ضوء ما تتطلبه احتياجات التنمية في المجتمع، والوقوف على ما تقوم به المؤسسات التعليمية ممثلة في المدارس والمعاهد والكليات والجامعات من دور في هذا المجال، وتعد الجامعات من أهم المؤسسات التعليمية التي تشارك في خدمة المجتمع وتنميته في المجتمعات الحديثة، سواءً كانت متقدمة أم نامية، بحكم ما لها من إمكانيات وأهداف تسعى لتحقيقها، فالجامعة كما تعرف هي مؤسسة تعليم عالي توفر الإمكانيات والتسهيلات للتعليم والبحث العلمي، وتقوم بمنح الدرجات العلمية الأكاديمية (الرشيد ، 2005).

فالجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجيو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية، ومن ناحية أخرى هي أداته في صنع قياداته الفنية والمهنية والسياسية والفنية والفكري، وللجامعة دور مهم في خدمة وتنمية المجتمع، يتحدد في الوظائف التالية: إعداد الموارد البشرية، وإجراء البحوث العلمية والمساهمة في عملية التنمية الاجتماعية ونقل الثقافة، أما عن الوظيفة الأخيرة للجامعة فهي العمل على صياغة وتشكيل وعي الطلاب، وتناول قضاها ومشكلات المجتمع والعمل على خدمته وتنميته (السمادوني ، 2005).

هذا ولم يعد مقبولاً أن تعطي الجامعة ظهرها للمجتمع وهي تمتلك رصيداً علمياً وفكرياً وتقنياً لا ينقطع في ظل حركة علمية وبحثية مستمرة، وفي توجه هذه الحركة نحو قضايا المجتمع، وعلى الرغم من وضوح هذه العلاقة وتفعيلها في المجتمعات المتقدمة، فإن هذه العلاقة بين الجامعة والمجتمع ما تزال في مراحلها الأولى في ظل الحداثة النسبية للاهتمام بالوظيفة الوظيفة الثالثة للجامعة، وظيفة خدمة المجتمع وتنميته (القوس ، 2012).

من هذا المنطلق يجب أن تلعب الجامعات الليبية دوراً مهماً في التصدي لمشكلات المجتمع، وأن تعمل على تنمية مجتمعها عامة، ومجتمعاتها المحلية التي تقع في نطاقها الجامعات خاصة، وأن تعمل على تطوير أوضاعه وأحواله، لاسيما بعد أن شهدت الجامعات توسيعاً واضحاً في أعدادها وبرامجها، ووظفت فيها جهود بشرية واستثمارات مالية كبيرة يفترض أن تعطيها ملائمة مناسبة، وعائداً متميزاً تظهر آثاره على مستوى الفرد والمجتمع على حد سواء، وهو ما يتطلب بشكل علمي تسلیط الضوء على الوظيفة أو الدور الذي قد لا يحظى باهتمام الجامعات، إلا وهو خدمة وتنمية المجتمع عامة ومجتمعاتها المحلية خاصة، ولا يتأنى ذلك إلا بالكشف عن حقيقة هذا الدور والمؤشرات التي تدل عليه، لأن التدريس يأتي في الدرجة الأولى، ومن ثم البحث العلمي لغایات الترقية، قد حظيا بدرجة كبيرة من الاهتمام، على حساب الدور المهم والأساسي للجامعة وهو خدمة وتنمية المجتمع.

## 2 - مشكلة الدراسة :

تعد مسألة افتتاح الجامعة على مجتمعاتها المحلية مطلباً ملحاً في بلادنا للإسهام في حل مشكلاته المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ... إلخ، الأمر الذي أدى إلى ظهور ما يسمى بالجامعات المحلية أو جامعات الأقاليم (جامعات المناطق البعيدة عن مراكز المدن الرئيسية)، وهي جامعات ناشئة تترجم في أهدافها وأدوارها هذا الاتجاه، وهي صيغة حديثة تستهدف ربط الجامعات بمجتمعاتها المحلية على نحو أكثر فاعلية، الأمر الذي جعل

هذه المجتمعات المحلية في أمس الحاجة إلى دراسات علمية عن الدور التنموي لهذه الجامعات في مجتمعاتها المحلية، ومدى تحقيق هذه الجامعات للأهداف التي أنشئت من أجلها .

من ذلك المنطلق فإن هذه الدراسة تسعى إلى الإجابة على التساؤل العام التالي : ما دور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية بالمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

1-2 ما أكثر مجالات التنمية المحلية بالمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة شيوعاً، التي تتلقى اهتماماً أكبر من قبل جامعة الزيتونة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزيتونة، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، المؤهل، سنوات الخبرة) ؟

3- ما المعوقات التي تحد من دور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية بالمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ؟

### 3 – أهمية الدراسة :

تبعد أهمية الدراسة الحالية من الاعتبارات الآتية :

1- إنها تتصدى لموضوع لم يأخذ حقه من البحث والدراسة في البيئة الليبية، وهو دور الجامعات في التنمية المحلية .

2- قد تفيد نتائج هذه الدراسة القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس في سبيل الارتقاء بمستوى تنمية المجتمع عامة والمجتمعات المحلية خاصة .

3- كشف أوجه القصور في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزيتونة .

4- توفير البيانات والمعلومات اللازمة للمسئولين عن التعليم حول واقع الأدوار التي تقوم بها الجامعات، وسبل تطوير هذا الواقع خاصة فيما يتعلق بتنمية مجتمعاتها المحلية .

5- قد تفيد صناع القرار على مستوى وزارة التعليم العالي في رسم السياسات الجامعية على مستوى الشراكة المجتمعية والإسهام في تنمية المجتمع عامة والمجتمعات المحلية خاصة .

6- قد تشكل هذه الدراسة في موضوعها ومنهجيتها ونتائجها أساساً لدراسات أخرى مستقبلية في المجال نفسه .

### 4 – أهداف الدراسة :

تسع الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1- التعرف على أهم مجالات التنمية المحلية التي تتلقى اهتماماً أكبر من قبل جامعة الزيتونة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها .

2- رصد الفروق داخل المتغيرات الأساسية (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، المؤهل، سنوات الخبرة) في تشكيل موقف أفراد عينة الدراسة نحو دور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية للمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة .

3- التعرف على المعوقات التي تحد من دور الجامعات في التنمية المحلية عامة، والمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة خاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

## 5 – حدود الدراسة ومحدداتها :

**1-5 الحدود المكانية :** تتمثل الحدود المكانية للدراسة في البيئة الجامعية لجامعة الزيتونة في المجالات المحددة بالدراسة وهي تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة (اقتصادياً، بيئياً، اجتماعياً، قيم الشراكة المجتمعية، قيم المواطنة)، وبالتالي سينحصر التعميم على هذه البيئة فقط .

**2-5 الحدود الزمنية :** تتمثل الحدود الزمنية للدراسة بالمددة الزمنية لإنجاز هذه الدراسة، وهي العام الجامعي (2020 – 2021) .

**3-5 الحدود البشرية :** وتمثل في أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزيتونة القارئين والمستمرين في عملهم حتى تنفيذ هذه الدراسة عن العام الجامعي (2020-2021) .

### – مصطلحات الدراسة :

**1-6 الدور :** يستخدم مصطلح دور للدلالة على سلوك يقوم به شاغل مركز اجتماعي معين، يحدد الأنماط السلوكية التي يجب أن ينبعجها تجاه الآخرين الذين يضطر إلى التفاعل معهم، واضعاً في حسابه الحقوق والالتزامات التي يفرضها عليه مركزه (يعقوب وغيث، 1994) .

**2-6 الجامعة :** يقصد بها المؤسسة التربوية العلمية المنظمة التي تقع على قمة السلم التعليمي في المجتمع، وتقوم بإعداد الفرد مهنياً، بالإضافة إلى قيامها بالأبحاث العلمية التي تخدم خطط التنمية الشاملة، وإعداد الباحثين لخدمة النسبة العامة عن طريق الخدمة العامة (حسن، 2007) .

**3-6 التنمية :** هي العملية التي يتمكن بها المجتمع من تحديد حاجاته وأهدافه وترتيب هذه الحاجات والأهداف، ثم القيام بعمل بشأنها، وفي هذا الطريق تمتد وتنمو روح التعاون والتضامن في المجتمع (عبد المنعم، 1963)، كما تعرف بأنها مجموعة من التغيرات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية لشعب من الشعوب، تمكّنه من زيادة إنتاجه الكلي الحقيقي (رجب، 1980) .

**4-6 منطقة ترهونة :** هي منطقة جغرافية وسكانية تبعد عن طرابلس العاصمة بنحو (95) كم إلى الجنوب الشرقي، تبدأ حدودها الجغرافية من منطقة (وادي فم ملحة) غرباً إلى (بركات أوعيبي) الواقعة جغرافياً غرب مسالطة التي تحد ترهونة شرقاً، ثم من منطقة سوق الجمعة (المصايحة) ومنطقة القره بولي شماليًّاً، إلى (ووكرة المزاوغة والمرغنة) الذي يحد بيًّا ولبي جنوبًا، يبلغ عدد سكانها نحو (432,202) نسمة، وتعرف إيجائياً بأنها المنطقة الجغرافية أو السكانية أو المجموعة الصناعية أو الخدمية أو المهنية، التي تقدم لها جامعة الزيتونة برامج أو خدمات تعليمية أو تدريبية أو استشارية تدخل ضمن نطاق اهتمامها أو تخصصها أو حاجتها، سواء كان ذلك داخل المؤسسة الجامعية أو ما هو خارجها، أي المجتمع المحيط بها (منطقة ترهونة) .

**5-6 أعضاء هيئة التدريس :** هم الأشخاص المؤهلون تأهيلًا عالياً بجامعة الزيتونة من حملة درجتي الماجستير أو الدكتوراه في إحدى التخصصات العلمية، ويحملون الرتب العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، محاضر مساعد)، والمثبتون والمترغبون للمهمة الأكademie في وظائفها الثلاث، التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

### ثانياً- الإطار النظري والدراسات السابقة :

## 1- الإطار النظري :

### 1-1 تمهيد :

تلعب الجامعة دوراً مهماً وحيوياً في كافة الدول والمجتمعات على اختلاف مستوي تقدمها ونومها الاقتصادي، وذلك لما لديها من إمكانيات تؤهلها للقيام بالعديد من الأدوار خدمة لمجتمعها على مختلف الصعد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية، بما يحقق التنمية الشاملة في كافة قطاعات الاقتصاد الوطني، وأن العلاقة بين الجامعة ومجتمعها لا تقتصر على التدريس والبحث العلمي فحسب، وإنما تتجلى وظيفتها الأساسية في توثيق صلتها بمجتمعها، وهي الوظيفة الأولى للجامعة، وذلك تحقيقاً لمبدأ الريادة الذي من شأنه تنمية القوى البشرية وتسلیحها بالعلم والمعرفة، هذا وبعد توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع مطلباً أساسياً لا غنى عنه لتحقيق التنمية الشاملة والتي يعد الإنسان أداتها الفاعلة.

كما تعد الجامعة جزءاً من تاريخ الشعوب، وأحد مصادر حركتها الثقافية، فالجامعة تعكس الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتبين درجة التطور الاجتماعي، وتكتشف عن الأهداف الوطنية للمجتمع، وتحدد دور الأجيال في تحمل وتنفيذ مهام التنمية، وقد اختلف دور الجامعة في طبيعته ومحتواه على أساس أنها المؤسسة الأكثر تطوراً وتأثيراً في حياة المجتمعات باختلاف العصور والمجتمعات، فقد أصبحت الجامعات ضرورة أساسية من ضرورات حياة المجتمعات وتطورها في العصر الحديث، ولا سيما أن الجامعات في العصور الحديثة قد تبدلت من جامعات يكاد ينحصر هدفها في تخرج المتخصصين في بعض فروع المعرفة الإنسانية، إلى جامعات تعنى مطالب وحاجات مجتمعها الاقتصادية والاجتماعية، وتحاول أن تفي بها من خلال ما تعدد من العناصر البشرية، لكي تأخذ الدور الريادي في التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية (المصري ، 2007) .

إذا كانت الجامعة قد قامت بأدوارها ومسئوليتها خلال القرن العشرين بدرجة كبيرة، فإنها تواجه خلال القرن الحادي والعشرين بمسؤوليات وأدوار أكثر تقدماً وتعقيداً، بوصفها المؤسسة المجتمعية الأولى التي تساعد المجتمع ليتبؤاً موقعاً إستراتيجياً على خريطة العالم، التي لن تتسع إلا لمجتمعات المبدعين والمتعلمين وأصحاب المهن التخصصية الدقيقة، وأن تتولى مسؤولية قيادته لمواجهة هذه التغيرات والتحديات، لتحقيق أهدافه وطموحاته الحالية والمستقبلية في مضمون التقدم والتنمية الشاملة (المصري ، 2007) .

### 1-2 وظائف الجامعة :

يمثل التعليم العالي أهمية كبيرة على صعيد تقدم المجتمعات ونومها، وثمة اتفاق عام سائد في الأدبيات المرتبطة بالتعليم الجامعي – محلياً وعالمياً – على أن الجامعة منوط بها ثلاثة وظائف رئيسية، هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وعلى الرغم من أن وظيفة خدمة المجتمع تتحل المرتبة الثالثة في هذا التصنيف، إلا أن ثمة توجهاً عاماً يذهب إلى أنها يجب أن تغدو الوظيفة الأولى، بل والقائدة للتعليم الجامعي.

ويرى البعض أن للجامعات خمسة أدوار هي على التوالي، تخرج أفراد ذوي تعليم عالي المستوى، والمساهمة في تدريم المواطنة والممارسة الديمocrاطية للأفراد، والتنسيق مع احتياجات التنمية وتحديات المجتمع، والتعامل مع الحياة الفكرية والثقافية للمجتمع، وإجراء البحث والدراسات (Badat , 2009) .

وتعمل الجامعة على تنمية المجتمع المحلي من خلال وظائفها الثلاث الأساسية، فالوظيفة الأولى المتمثلة في التعليم والتدريس لمواجهة احتياجات المجتمع، تهدف إلى تنمية شخصية طلابها من جميع الجوانب، وذلك من خلال

الحصول على المعرفة وتكوين الاتجاهات الإيجابية، وصولاً لهم إلى مستوى متقدم، بما يسهم في سد احتياجات المجتمع من الكفاءات المتميزة في كافة مجالات الحياة .

أما الوظيفة الثانية والمتمثلة في البحث العلمي، والذي يعد من السمات البارزة للعصر الحالي، لما له من دور كبير في عملية التنمية، وحل المشكلات المجتمعية وتطوير المعرفة الإنسانية ووضعها في خدمة الإنسان والبيئة الاجتماعية المحاطة بكل أبعادها .

أما الوظيفة الثالثة المتمثلة في خدمة المجتمع، فتتوزع مجالات خدمة المجتمع وتنوعها من قبل الجامعية وفقاً لظروف وإمكانيات كل جامعة من جهة، ووفقاً لظروف المجتمع من جهة أخرى، ويمكن بيان مجالات خدمة المجتمع في الآتي (الراوشادة، 2011) :

أ- القيام بالبحوث التطبيقية، وهي بحوث تطبيقية تستهدف حل مشكلات المجتمع وتسد حاجاته لخدمة أو سلعة معينة تحددها ظروف وأوضاع معينة .

ب- الاستشارات، وهي خدمات يقوم بها أساتذة الجامعة كل في مجال تخصصه لمؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية، وكذلك أفراد المجتمع الذين يشعرون بالحاجة إلى مثل هذه الخدمات .

ج- تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين في مؤسسات الإنتاج بما يحقق مبدأ التربية المستمرة، وما يستتبعه من نمو مهني .

د- عقد حلقات البحث والندوات والمؤتمرات العلمية والبرامج التثقيفية لطلابها وخرجهما، للإلمام بكل ما يستحدث في مجالات تخصصاتهم، بغرض رفع مستوى وريثهم ببيتهم ومجتمعهم، ومساعدتهم في معالجة المشكلات التي تواجههم في حياتهم العملية (المؤمني، 2016)، الأمر الذي ينعكس في تحقيق التنمية الشاملة والتغير الاجتماعي المنشود، وتنمية روح المبادرة والمشاركة، وتوثيق العلاقات الإنسانية، ومعرفة الأساليب الفنية المستحدثة، وملحقة ركب التقدم العلمي والتكنولوجي (باتريشا، 1986).

### 3-1 مفهوم التنمية المحلية :

تعتبر التنمية المحلية ركيزة أساسية ومدخل طبيعي يقود إلى التنمية الشاملة، وتعرف بأنها عملية تعنى بتنظيم جهود أفراد المجتمع المحلي وجماعاته، وتوجهها للعمل المشترك مع الهيئات الحكومية بأساليب ديمقراطية لحل مشكلات المجتمع المحلي ورفع مستوى أبنائه اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، ومقابلة احتياجاتهم بالانتفاع الكامل لكافة الموارد الطبيعية والبشرية والفنية والمالية المتاحة (السلعي، 2017)، كما تعرف بأنها عملية التغيير التي تتم في إطار سياسة عامة محلية تعبر عن احتياجات الوحدات المحلية القادرة على استخدام واستغلال الموارد المحلية، وإقناع الأفراد المحليين بالمشاركة والاستفادة من الدعم المادي والمعنوي والحكومي، وصولاً إلى رفع مستوى المعيشة لكل أفراد المجتمع المحلي (نعمون، 2016) ، وعلى ذلك فإن التنمية المحلية تتسم بالخصائص الآتية :

- تسعى إلى تحقيق أهداف ملموسة (اقتصادية) ، وأخرى غير ملموسة تتمثل في إحداث تغير اجتماعي وثقافي يسهم في تنمية المجتمع وتطوره .
- عملية تكاملية فيما بين المؤسسات المحلية والجماعات المحلية .
- عملية مقصودة ومخططة تهدف إلى تحقيق المتطلبات وإشباع الحاجات الاجتماعية والإقتصادية والثقافية للسكان المحليين داخل نطاقهم الجغرافي .

- تتصف بالمرؤة القائمة على تنوع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية عن طريق الاستثمار الأمثل للموارد والطاقات المحلية بهدف رفع المستوى المعيشي للسكان المحليين .

#### 4-1 أهداف الجامعة في التنمية المحلية :

- للجامعة ثلاثة أهداف رئيسية تتعلق بتنمية مجتمعها المحلي، تتلخص في الآتي (الناصرية ، 2017) :
- 4-1-1 أهداف معرفية : وهي تتناول ما يرتبط بالمعرفة تطويراً أو تطويراً أو إنتشاراً .
  - 4-1-2 أهداف اقتصادية : والتي من شأنها أن تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من خامات بشرية، وما يحتاج إليه من خبرات في معاونته للتغلب على مشكلاته الاقتصادية، وتنمية ما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية .
  - 4-1-3 أهداف اجتماعية : والتي من شأنها أن تعمل على استقرار المجتمع وتحظى ما يواجهه من مشكلات اجتماعية، وتمثل بعض الأهداف الاجتماعية في الآتي :
    - تزويد المجتمع بحاجاته من القوى العاملة المدرية تدريباً يتناسب وطبيعة تغير المهن .
    - تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة وقيم الشراكة المجتمعية للمجتمع المحلي خاصة والمجتمع ككل عامة .
    - تنمية القدرات والقيادات المحلية لتكون أكثر قدرة على الإسهام في تنمية المجتمع ككل .
    - تكوين العقلية الوعية لمشاكل المجتمع عامة، والبيئة المحلية خاصة .
    - ربط الجامعات بالمؤسسات الانتاجية في علاقة متبادلة .
    - ربط البحوث العلمية بمشاكل المجتمع المحلية .
    - إجراء الأبحاث البيئية الشاملة التي تعالج بعض المشكلات المداخلة .
    - تلبية احتياجات المجتمع من الكفاءات العلمية المتخصصة في مجالات الحياة المختلفة .

#### 5- دور الجامعات الإقليمية في التنمية المحلية :

تعد الجامعات الأقليمية منارات الإشعاع في مجتمعاتها، وبنية التطور الحضاري فيها، حيث أن نشر التعليم الجامعي في الأقاليم يعمل على اكتشاف المواهب المغubرة فيها وإعدادها لكي تلعب دوراً بناءً في تشييد الحضارة، ومن ثم فإن التعليم الجامعي في الأقاليم يعد العامل الرئيس في إمداد المجتمع عامة والمجتمع المحلي خاصة بالوفرة النسبية من أصحاب المواهب والقدرات (الجوهرى ، 1985) .

إن الهدف من وراء إنشاء جامعات الأقاليم والتوسيع فيها هو خدمة بيئه الإقليم الذي توجد فيه، وذلك عن طريق إمداده بالكوادر المؤهلة من التخصصات المختلفة، وتقديم الأسس العلمية التي من شأنها مواجهة مشكلاته، فجامعات الأقاليم تلعب دوراً مهماً في تطوير بيئتها والنهوض بها، ومن ثم يجب عليها أن تقوم بدراسة وسائل تنمية مواردها وتطوير وسائل استغلالها وبحث مشكلاتها في مختلف المجالات، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، الأمر الذي يفرض على هذه الجامعات إعادة تشكيل برامجها على نحو يعطي المزيد للبرامج العملية والتطبيقية والميدانية التي من شأنها خدمة الأقاليم .

وبذلك فإن جامعات الأقاليم أصبحت اليوم أكثر من أي وقت مضى مطالبة بخدمة وتنمية مجتمعاتها المحلية والنهوض بها، ومن العوامل التي تؤثر في دور جامعة الإقليم في تنمية مجتمعاتها المحلية الآتي (صباح ، 2014) :

- إنشاء قنوات اتصال قوية ومفتوحة بين الجامعة وموقع العمل، وخاصة مراكز الإنتاج، وذلك لخدمة الاهداف المشتركة .
- إشراك الخبراء والفنين في مراكز الإنتاج المختلفة، لإلقاء المحاضرات التطبيقية لنقل خبراتهم وتجاربهم لطلاب الكليات التطبيقية .
- إشراك أعضاء هيئة التدريس والباحثين في التعرف على المشكلات التي تواجه مراكز الإنتاج بالأقليل ووضع الحلول المناسبة لها .
- جعل التدريب الميداني بمراكز الإنتاج المختلفة لطلاب الكليات التطبيقية ضمن المساقات والمقررات الأساسية للحصول على الدرجات العلمية .
- توجيه البحوث العلمية بالجامعة لحل المشكلات والقضايا المجتمعية والبيئية والاقتصادية .
- تكليف كل جامعة أو كلية أو مركز علمي ببحث مشكلات موقع معين وتقديم الحلول له .

## 2- الدراسات السابقة :

1- دراسة الناصرية (2017) : بعنوان "دور جامعة نزوي في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان" هدفت الدراسة إلى إبراز دور جامعة نزوي في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير إستبانة تكونت من (38) فقرة وزعت على خمس محاور اختصت بدور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان (دور الجامعة في التوعية والتثقيف، دور الجامعة في البحوث التطبيقية، دور الجامعة في مجال التعليم المستمر، دور الجامعة في مجال التعاون مع المؤسسات الخدمية، دور الجامعة في مجال الاستشارات العلمية)، استهدفت الدراسة (301) عضو هيئة تدريس ومسئولي مراكز أمانة شئون الطلبة من مختلف كليات الجامعة، المسترجع والصالح منها للعملية التحليلية نحو (101) إستبانة، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن دور جامعة نزوي في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان، جاء بدرجة أهمية كبيرة في جميع محاور الدراسة، كما بينت نتائج التحليل الإحصائي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الاستبانة تعزى للمتغيرات ( النوع الاجتماعي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، مكان العمل )، وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات، لعل أهمها تقوية قنوات التواصل بين الجامعة والجهات المعنية بمراكز الإرشاد الأسري، وزارة التنمية الاجتماعية .

2- دراسة المرشد وأخرون (2017) : بعنوان "دور الجامعات الناشئة في التنمية المحلية، دراسة حالة جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية" هدفت الدراسة إلى تقييم إسهام جامعة الحدود الشمالية في التنمية المحلية، بغرض معرفة أثر إنشاء الجامعة على مجتمعها المحلي، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى استخدام استبيانة استخدمت كأدلة لجمع البيانات الخاصة بتقييم أثر إنشاء الجامعة على الحركة العمرانية والتجارية وتوفير فرص العمل والحد من البطالة بالمجتمع المحلي ( منطقة الحدود الشمالية )، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام تقنية الارتباط والانحدار الخطي المتسلسل في تحليل البيانات، خلصت الدراسة إلى وجود مساهمة فاعلة وملموسة للجامعة في تنمية مجتمعها المحلي، حيث أظهرت النتائج أن دور الجامعة كان واضحاً في تنمية الجانب العمراني لمنطقة الحدود الشمالية، وبنسبة قدرت بنحو (10%)، وفي تنمية القوى العاملة بنسبة قدرت بنحو (8%)، وفي تنشيط الحركة التجارية بنسبة قدرت بنحو (64%) .

3- دراسة السلمي (2017) : بعنوان "دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جامعة الملك سعود أنموذجاً" هدفت الدراسة إلى معرفة دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة الملك سعود أنموذجاً)، حيث استخدمت الباحثة عينة عشوائية عنقودية، بحيث بلغ حجم العينة (88) عضو هيئة تدريس ممن يعملون بكليات الجامعة العلمية والإنسانية، بحيث بلغت النسبة المئوية للعينة (3%) من مجتمع الدراسة، ولأغراض تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد إستبيانة تكونت من (45) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور (تنمية المجتمع ، معوقات تنمية المجتمع ، سبل تفعيل تنمية المجتمع) ، أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور مؤسسات التعليم العالي في تنمية المجتمع كانت مرتفعة في جميع مجالات أداء الدراسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغيري نوع الكلية والرتبة الأكademية .

4- دراسة المصري (2004) : بعنوان "تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريسية" هدفت الدراسة إلى تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى (التعليمية، البحث العلمي، خدمة المجتمع) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريسية، استخدم فيها الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي، بحيث صممت استبيانة مكونة من (55) فقرة ، تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (186) عضواً من حملة الماجستير والدكتوراه، وتوصلت الدراسة إلى تدني الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، التخصص) ، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في الخطط الأكademية بما يعزز الدور التنموي لوظائف الجامعة الثلاث .

5- دراسة المؤمني (2016) : بعنوان "دور كلية إربد وعجلون الجامعيتين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كلية إربد وعجلون الجامعيتين في تنمية المجتمع المحلي، اعتمدت الباحثة في تحقيق هدف الدراسة من خلال استبيانة استهدفت (70) عضو هيئة تدريس، توصلت نتائج الدراسة من خلال التحليل الإحصائي، إلى أن دور كلية إربد وعجلون في تنمية المجتمع المحلي جاءت بدرجة متوسطة، كما دلت نتائج التحليل الإحصائي على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في الأداة ككل تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الفتنة (دكتوراه)، وتمثلت أهم المعوقات التي تحول دون قيام كلية إربد وعجلون في تنمية المجتمع المحلي، في أن معظم البحوث العلمية تستخدم لغايات شخصية كالحصول على درجة علمية أو ترقية .

6- دراسة حسن (2007) : بعنوان "نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع" هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الجامعة والمجتمع من خلال وظائفها وواقع هذه العلاقة، مع توضيح أهم المفاهيم التي تبرز مبررات هذه العلاقة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبيانة استهدفت عينة عشوائية بلغت (80) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة البحرين، توصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين الجامعة والمجتمع ضعيفة، وأن الجامعة لا تزال عاجزة لبناء علاقة تفاعلية قوية مع المجتمع، وأن الجامعة لها دور أعلى تجاه الثورة المعلوماتية والمعرفية .

2-7 دراسة العقيل والحياري (2014) : بعنوان "دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة" هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (371) عضو هيئة تدريس في الكليات العلمية والإنسانية في الجامعات الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان إستبانة تكونت من (28) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ابرز قيم المواطنة التي تسعى الجامعات الأردنية إلى ترسيختها لدى منتسبيها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، هي الولاء والانتماء للوطن وحب الوطن، والحرص على أمنه واستقراره، كما بينت الدراسة أن إمكانية قيام الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قد جاءت بدرجة أهمية متوسطة، وبينت الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول مدى إمكانية تدعيم قيم المواطنة، تعزي لأثر نوع الجامعه ونوع الكلية، وجاءت الفروق لصالح الجامعات الخاصة، في حين أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزي لأثر الكلية .

2-8 دراسة العتيبي (2013) : بعنوان "مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكademية والإدارية بالجامعة" هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث صمم الباحث استبانة متعددة المحاور، طبقت على عدد (113) من القيادات الأكademية والإدارية بالجامعة، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة كانت متوسطة الهمة، وأن قوة درجة المساهمة تمثلت في التنمية الاقتصادية ثم التنمية التعليمية ثم التنمية الإدارية ثم التنمية الصحية، ويلي ذلك التنمية لاجتماعية، ثم التنمية البيئية، وأخيراً التنمية الثقافية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة، تعزي لمتغيرات طبيعة العمل والمؤهل العلمي، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الخبرة الأقل، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات ، أهمها أن تعطي الجامعة مزيداً من الاهتمام لكافة مجالات التنمية المستدامة .

### 3 - ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة :

اتضح من دراسة ومراجعة الدراسات السابقة، أنها ترى أن للجامعة أدوار متعددة ومختلفة، وأن أهمية الجامعة لا تقتصر على التدريس والبحث العلمي، بل أن للجامعة دور فعال ومؤثر في خدمة المجتمع والهبوط به لتحقيق مستويات متقدمة من التنمية، إلا أن هذا الدور لم يكن واضحاً في التنمية المحلية، بابعادها المختلفة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية، وهو ما ستحاول هذه الدراسة استكشافه ووضع حدوده، وتوضيح معالمه، وذلك بالتطبيق على جامعة الزيتونة، وبالتالي فإن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، الآتي :

- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لجملة من المتغيرات معاً، قد تكون بعض الدراسات السابقة تناولتها فرادى، إذ تناولت الدراسة الحالية موضوع التنمية المحلية بمفاهيم التنمية المختلفة، فتضمنت الدراسة خمس متغيرات (تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة اقتصادياً، تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة بيئياً، تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة اجتماعياً، تنمية قيم الشراكة المجتمعية للمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة ، تنمية قيم المواطنة للمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة ) .

- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها الأولى – في حدود علم الباحث – التي تناولت دور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية بمنطقة ترهونة باستخدام المتغيرات المذكورة جملة.

### ثالثاً – الطريقة والإجراءات :

#### 1 – منهجية الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى مجال الدراسات الوصفية، التي تعتمد على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، الذي يسهدف الحصول على بيانات كاملة ودقيقة عن الظاهرة المنوي دراستها، وبعد منهج المسح الاجتماعي بالعينة جهدأً علمياً منظماً، للحصول على بيانات الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع الدراسة، بالإضافة إلى أنه يعد من أبرز المنهاج المستخدمة في ميدان الدراسات الاجتماعية .

#### 2 - مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزيتونة من مختلف الكليات الإنسانية والتطبيقية، ومن مختلف الدرجات العلمية والخبرات، والبالغ عددهم الإجمالي (1200) عضو هيئة تدريس، والمستمرون في عملهم خلال تنفيذ هذه الدراسة للعام الجامعي 2020-2021 حسب إحصائيات إدارة شئون أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

#### 3- عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وذلك باستهداف (291) عضو هيئة تدريس من يعملون بجامعة الزيتونة، بكلياتها المختلفة العلمية والإنسانية والطبية، هذا مع ملاحظة أن حجم العينة قد حدد وفقاً لجدول سيكاران التي أعدها في هذا الخصوص (Sekaran, 2003) مع تحديد هامش إضافي قدر بنحو (50) استبانة تحسباً لعدم الإرجاع أو لعدم صلاحية التحليل، إلا أن المسترجع من الاستبيانات والصالح لعملية التحليل بلغ (301) استبانة، بحيث بلغت النسبة المئوية لهذه العينة نحو (25%) من مجتمع الدراسة.

#### 4- أداة الدراسة :

تعد الاستبانة الأداة الرئيسية المستخدمة في الوصول إلى البيانات والمعلومات المتعلقة بأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وبعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، تم تطوير إستبانة بحيث شملت عدة محاور أو مجالات حول دور جامعة الزيتونة في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة، وقد تكونت الاستبانة من (49) فقرة موزعة على خمس محاور، الأول (تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة اقتصادياً) وتم قياسه من خلال (10) فقرات، المحور الثاني (تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة بيئياً) وتم قياسه من خلال (10) فقرات، المحور الثالث (تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة اجتماعياً) وتم قياسه من خلال (12) فقرة، المحور الرابع (تنمية الشراكة المجتمعية بالمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة) وتم قياسه من خلال (7) فقرات، وأخيراً المحور الخامس (تنمية قيم المواطنة بالمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة) وتم قياسه من خلال (10) فقرات، وقد تم اعتماد المعيار التالي في تصنيف الموسطات : 1- 1.79 درجة ضعيفة جداً، 1.80-2.59 درجة ضعيفة، 2.60-3.39 درجة متوسطة، 3.40-4.19 درجة كبيرة، 4.20 فأكثـر درجة كبيرة جداً .

#### 5- إجراءات الصدق والثبات للأداة :

#### 5-1 صدق المحكمين :

للتتأكد من صدق الأداة، فقد تم عرض الاستبيانة بعد تصميمها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، لإبداء رأيهم في الاستبيانة سواء من حيث مناسبة فقراتها لأهداف البحث، أو من حيث مدى تغطيتها للجوانب وال المجالات المقصودة في الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين التي أبدوها على بعض العبارات، فقد أجريت التعديلات المطلوبة بحيث ظهرت الاستبيانة في صورتها النهائية .

## 5-2 صدق البناء :

لحساب صدق البناء للأداة تم حساب معاملات الإرتباط لسبيرمان بين درجة كل مجال وآخر، وبين درجة كل مجال والدرجة الكلية للأداة، والجدول رقم (1) يبين ذلك، حيث يتبيّن أن جميع مجالات الاستبيانة قد حققت ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.01$ )، فقد تراوحت بين (0.914-0.436)، مما يدل على أن الاستبيانة في صورتها النهائية تتسم بدرجة عالية من صدق البناء، كما يشير ذلك إلى أن جميع مجالات الاستبيانة تشتهر في قياس سمة تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة، لدى أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزيتونة .

## 5-3 ثبات الأداة :

للتتأكد من ثبات أدلة الدراسة، والذي يُعرف بأنه " مدى قدرة الأداة على إعطاء نتائج مماثلة إذا ما طبقت تحت نفس الظروف والشروط " (دودين ، 2010)، حيث أجري اختبار معامل الثبات الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا (Kronbach alpha) للمحاور والأداة ككل، إذ بلغت قيمته للأداة ككل (0.90)، مما يشير إلى ثبات الاستبيانة وقوتها تماسكمها الداخلي، الأمر الذي يجعلها واضحة لقارئها، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في عملية التحليل، والجدول رقم (2) يبين قيم معامل الثبات الداخلي للمحاور والأداة .

جدول رقم (1)

الاداء ككل (التنمية المحلية)	تنمية المجتمع الم المحلي لقيم الوطانة	تنمية المجتمع الم المحلي لقيم الشراكة المجتمعية	تنمية المجتمع الم المحلي اجتماعياً	تنمية المجتمع الم المحلي بيئياً	تنمية المجتمع الم المحلي اقتصادياً	المحاور
0.883**	0.436*	0.681**	0.785**	0.883**	1	تنمية المجتمع الم المحلي اقتصادياً
0.904**	0.476*	0.718**	0.771**	1		تنمية المجتمع الم المحلي بيئياً

0.904**	0.533**	0.733**	1			تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً
0.849**	0.571**	1				تنمية المجتمع المحلي لقيم الشراكة المجتمعية
0.670**	1					تنمية المجتمع المحلي لقيم المواطنة
1						الأدلة ككل (التنمية المحلية)

يبين صدق البناء الداخلي (الارتباط بين محاور الاستبانة وفق تحليل سبيرمان)

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level ( 2 – tailed)

\* Correlation is significant at the 0.05 level ( 2 – tailed) .

## جدول رقم (2)

### معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمحاور والأدلة ككل

الاتساق الداخلي	المحور	ر.م
0.93	تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة اقتصادياً	1
0.94	تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة بيئياً	2
0.91	تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة اجتماعياً	3
0.82	تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة لقيم الشراكة المجتمعية	4
0.90	تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة لقيم المواطنة	5
0.90	الأدلة ككل	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

## 6- المعالجة الإحصائية:

تم تمييز البيانات ومعالجتها إحصائياً، وذلك باستخدام برنامج SPSS، حيث استخدم الإحصاء الوصفي التحليلي، واستخرجت التكرارات والنسب المئوية في وصف خصائص عينة الدراسة بحيث تم الآتي :

- للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا.
- للإجابة على السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والوزن النسبي.
- للإجابة على السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وتم تطبيق تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في جميع مجالات تنمية المجتمع المحلي ومنطقة ترهونة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، المؤهل، سنوات الخبرة).
- للإجابة على السؤال الثالث، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والوزن النسبي.

## 7- عرض النتائج وتحليلها:

### 7-1 الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة :

يشير الجدول رقم (3) إلى نسبة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزيتونة وفقاً للمتغيرات المستقلة للدراسة (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، المؤهل، سنوات الخبرة)، إذ يتبيّن منه أن نسبة أعضاء هيئة التدريس من فئة الذكور قد بلغت نحو (60.1%) ، في حين بلغت نسبة الإناث (39.9%) ، أما فيما يتعلق بالعمر فقد سجلت نسبة الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) نحو (22.3%)، في حين سجلت نسبة الفئة العمرية (30 سنة فأقل من 40 سنة) نحو (34.6%)، أما الفئة العمرية (40 سنة فأقل من 50 سنة) فقد بلغت نسبتها نحو (33.2%), أما الفئة العمرية (50 سنة فأكثر) فقد سجلت النسبة الأقل إذ بلغت نحو (9.9%), أما فيما يتعلق بالدرجة العلمية، فقد سجلت درجة محاضر مساعد نحو (36.9%), ودرجة محاضر نحو (16.6%), وسجلت درجة أستاذ مساعد نحو (23.3%), أما درجة أستاذ مشارك فقد بلغت نحو (13.3%), في حين درجة أستاذ فقد سجلت النسبة الأقل إذ بلغت (9.9%), أما فيما يتعلق بالمؤهل العلمي فقد سجلت نسبة أعضاء هيئة التدريس من حملة درجة الماجستير نحو (43.2%), في حين سجلت نسبة أعضاء هيئة التدريس من حملة درجة الدكتوراه نحو (56.8%), أما فيما يتعلق بسنوات الخبرة التدريسية، فقد سجلت سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) النسبة الأعلى إذ بلغت نحو (31.9%), في حين سجلت نسبة سنوات الخبرة (من 5 سنوات إلى 10 سنوات) نحو (27.9%), وسجلت نسبة سنوات الخبرة (من 11 إلى 15 سنة) (النسبة الأقل، إذ سجلت نحو 16.9%), أما نسبة سنوات الخبرة (أكثر من 15 سنة) فقد سجلت نحو (23.3%).

### جدول رقم (3)

#### التكارات والنسب المئوية لعينة الدراسة

المتغير المستقل	الفئات	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	181	% 60.1
	أنثى	120	% 39.9
	أقل من 30 سنة	67	%22.3

%34.6	104	30 سنة فأقل من 40 سنة	العمر
%33.2	100	40 سنة فأقل من 50 سنة	
%9.9	30	50 سنة فأكثر	
%36.9	111	محاضر مساعد	
%16.6	50	محاضر	
%23.3	70	أستاذ مساعد	
%13.3	40	أستاذ مشارك	
%9.9	30	أستاذ	
%43.2	130	ماجستير	
%56.8	171	دكتوراه	
%31.9	96	أقل من 5 سنوات	
%27.9	84	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
%16.9	51	من 11 سنة إلى 15 سنة	
%23.3	70	أكثر من 15 سنة	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

## 2-7 النتائج المتعلقة بإجابة تساؤلات الدراسة :

### 1-2-7 النتائج المتعلقة بإجابة التساؤل الأول في الدراسة :

**السؤال الأول :** ما أكثر مجالات تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة شيوعاً التي تلقى اهتماماً أكبر من قبل جامعة الزيتونة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأكثر مجالات التنمية المحلية للمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة شيوعاً من قبل جامعة الزيتونة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين بها ، والجدول رقم (4) يبين ذلك، حيث جاء في المرتبة الأولى محور تنمية المواطن بالمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة بأعلى متوسط حسابي بلغ نحو (2.74) وانحراف معياري بلغ نحو (1.0) ووزن نسي بلغ (0.55)، بينما جاء في المرتبة الثانية محور تنمية قيم الشراكة المجتمعية بالمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة بمتوسط حسابي بلغ نحو (2.43) وانحراف معياري بلغ نحو (0.92) ووزن نسي بلغ (0.49)، في حين سجل محور تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ نحو (2.29) وانحراف معياري بلغ نحو (0.96) ووزن نسي بلغ (0.46)، أما محور تنمية المجتمع ببيئياً فقد سجل المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ نحو (2.18) وانحراف معياري بلغ نحو (0.95) ووزن نسي بلغ (0.42)، أما المرتبة الأخيرة فقد سجلها محور تنمية المجتمع اجتماعياً بمتوسط حسابي بلغ نحو (1.93) وانحراف معياري بلغ نحو (0.99) ووزن نسي بلغ (0.39).

هذا وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.31) وانحراف معياري (0.96) ووزن نسي (0.46)، مما يعني وبشكل عام أن دور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية بمنطقة ترهونة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين بها ، وعلى جميع المحاور كان بدرجة ضعيفة من الأهمية (باستثناء محور تنمية قيم المواطن بالمجتمع المحلي بمنطقة

ترهونة الذي سجل درجة أهمية متوسطة)، وتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع نتائج دراسة حسن (2007)، من أن العلاقة بين الجامعة (جامعة البحرين) والمجتمع كانت ضعيفة، وأن الجامعة لا تزال عاجزة على بناء علاقة تفاعلية قوية مع المجتمع.

وبالنظر إلى هذه النسب والأرقام، نستنتج أن دور جامعة الزيتونة في تلبية احتياجات المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة جاء بدرجة ضعيفة، الأمر الذي يتطلب من جامعة الزيتونة مستقبلاً أن تقوم بدور أفضل فيما يتعلق بتلبية احتياجات المجتمع التنموية.

ولمعرفة تقديرات أعضاء هيئة التدريس على كل فقرة من فقرات الأداة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل محور من محاور الدراسة، وذلك على النحو الآتي بيانه:

جدول رقم (4)

#### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسي والترتيب

لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على إستبانة دور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية بمنطقة ترهونة

ر.م	المحور	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسي	الترتيب
1	تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة اقتصادياً.	10	2.29	0.96	0.46	3
2	تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة بيئياً.	10	2.18	0.95	0.42	4
3	تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة اجتماعياً.	12	1.93	0.99	0.39	5
4	تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة لقيم الشراكة المجتمعية.	7	2.43	0.92	0.49	2
5	تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة لقيم المواطنة.	10	2.74	1.00	0.55	1
	الدرجة الكلية للاستبانة	49	2.31	0.96	0.46	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

#### المحور الأول - تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة اقتصادياً :

يبين الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة اقتصادياً)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "تهتم الجامعة بعقد الفعاليات العلمية مؤتمرات، ندوات علمية، ورش عمل، أيام دراسية) لدعم اقتصاد المجتمع المحلي" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ نحو (2.73) وانحراف معياري بلغ نحو (0.83)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تعمل الجامعة جاهدة على تشجيع البحوث العلمية المتعلقة باحتياجات سوق العمل في المجتمع المحلي" بمتوسط حسابي بلغ نحو (2.57) وانحراف معياري بلغ نحو (0.93)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (5) والتي تنص على "

توجه الجامعة النشاط العلمي للعاملين فيها لوضع حلول للمشكلات الاقتصادية في المجتمع المحلي " بمتوسط حسابي بلغ نحو (2.53) وانحراف معياري بلغ نحو (0.94)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على " تتبني الجامعة خططاً اقتصادية للاستخدام الأمثل للمواد الاقتصادية المتاحة بالمجتمع المحلي، كصناعة السياحة، الصناعات التقليدية، وغيرها " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ نحو (1.97) وانحراف معياري بلغ نحو (0.96)، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ككل (تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة اقتصادياً) نحو (2.29) وانحراف معياري بلغ نحو (0.96)، وهو يقابل التقدير بدرجة أهمية ضعيفة .

مما تقدم يمكن القول أن دور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية بمنطقة ترهونة في مجال تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، كان بدرجة ممارسة ضعيفة، باستثناء الفقرة رقم (4) والتي تنص على " تهتم الجامعة بعقد الفعاليات العلمية (مؤتمرات ، ندوات علمية ، ورش عمل ، أيام دراسية) لدعم اقتصاد المجتمع المحلي " وكذلك الفقرة رقم (10) والتي تنص على " تسهم الجامعة في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع المجتمع المحلي " حيث حازتا على درجة متوسطة من الأهمية لدور الجامعة في التنمية المحلية بمنطقة ترهونة على هذا المحور .

وتفق هذه النتيجة مع دراسة المصري (2004) التي توصلت إلى تدني الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، ولا تتفق هذه النتيجة - إلى حد ما - مع نتائج دراسة العتيبي (2013) في محورها الخاص بمساهمة جامعة نجران في التنمية الاقتصادية بالمجتمع المحلي، من وجهة نظر القيادات الأكademie والإدارية بالجامعة، الذي جاء بدرجة أهمية متوسطة، وكذلك لا تتفق مع دراسة المؤمني (2016) في محورها الخاص بتنمية المجتمع المحلي اقتصادياً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية إربد وعجلون الجامعيتين (الأردن)، حيث جاءت درجة الأداء على هذا المحور بأهمية متوسطة، كما ولا تتفق مع دراسة الناصرية (2017) التي جاءت نتائجها بدرجة أهمية كبيرة في جميع محاور الدراسة .

#### جدول رقم (5)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ل الفقرات المحور الأول : تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة اقتصادياً

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	تشارك الجامعة في وضع الخطط الاقتصادية التنموية للمجتمع المحلي.	2.30	1.05	46.00	ضعيفة	5
2	تقدم الجامعة الدعم الفني لمؤسسات المجتمع المحلي الاقتصادية.	2.20	0.85	44.00	ضعيفة	6
3	تشارك الجامعة في تدريب العاملين ب المؤسسات الاقتصادية المحلية.	2.10	0.92	42.00	ضعيفة	7
4	تهتم الجامعة بعقد الفعاليات العلمية (مؤتمرات ، ندوات علمية ، ورش عمل ،	2.73	0.83	54.60	متوسطة	1

						أيام دراسية) لدعم اقتصاد المجتمع المحلي.
3	ضعيفة	50.60	0.94	2.53	توجه الجامعة النشاط العلمي للعاملين فيها لوضع حلول للمشكلات الاقتصادية في المجتمع المحلي.	5
2	ضعيفة	51.40	0.93	2.57	تعمل الجامعة جاهدة على تشجيع البحوث العلمية المتعلقة باحتياجات سوق العمل في المجتمع المحلي.	6
8	ضعيفة	40.00	1.05	2.00	تقترن الجامعة حلولاً لمشكلة البطالة في المجتمع المحلي.	7
9	ضعيفة	39.40	0.96	1.97	تبني الجامعة خططاً اقتصادية للاستخدام الأمثل للمواد الاقتصادية المتاحة بالمجتمع المحلي كصناعة السياحة، الصناعات التقليدية، وغيرها.	8
7	ضعيفة	42.00	1.09	2.10	تسهم الجامعة في تطوير الهياكل التنظيمية لبنية الاقتصاد المحلي.	9
4	متوسطة	48.00	1.00	2.40	تسهم الجامعة في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع المجتمع المحلي.	10
	ضعيفة	45.8	0.96	2.29	المجال ككل	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

### المotor الثاني - تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة بيئياً :

بين الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني (تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة بيئياً)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تعمل الجامعة على إدراج القيم البيئية في بعض المقررات الجامعية" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ نحو (2.43) وانحراف معياري بلغ نحو (0.97)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تعمل الجامعة جاهدة على نشر ثقافة المحافظة على الموارد البيئية" بمتوسط حسابي بلغ نحو (2.39) وانحراف معياري بلغ نحو (0.88)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (10) والتي تنص على "تعمل الجامعة على ربط بعض البحوث العلمية بالمؤشرات البيئية" بمتوسط حسابي بلغ نحو (2.35) وانحراف معياري بلغ نحو (0.95)، بينما جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "تسهم الجامعة في استثمار الموارد والخامات المحلية بطريقة صديقة للبيئة المحلية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ نحو (1.96) وانحراف معياري بلغ نحو (0.96)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ككل (تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة بيئياً) نحو (2.18) وانحراف معياري بلغ نحو (0.95) وهو يقابل التقدير بدرجة ممارسة ضعيفة.

مما تقدم يمكن القول أن دور جامعة الزيتونة في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة بيئياً، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، كان ضعيفاً الأهمية، ولا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العتيبي (2013) في محورها الخاص بمساهمة جامعة نجران في التنمية البيئية بالمجتمع المحلي، من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة، حيث جاءت بدرجة متوسطة على هذا المحور.

#### جدول رقم (6)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ل الفقرات المحور الثاني : تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة بيئياً

ر.م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	تعمل الجامعة جاهدة على نشر ثقافة المحافظة على الموارد البيئية.	2.39	0.88	0.48	ضعيفة	2
2	تعمل الجامعة جاهدة على توعية المجتمع المحلي بمشاكل التلوث البيئي.	2.16	0.94	0.43	ضعيفة	5
3	تعمل الجامعة على نشر ثقافة ترشيد المياه في المجتمع المحلي.	2.10	1.06	0.42	ضعيفة	7
4	تعمل الجامعة على تشجيع البحوث العلمية في مجال مكافحة التصحر.	2.03	0.92	0.41	ضعيفة	8
5	تعمل الجامعة على نشر ثقافة الاستخدام الرشيد لمصادر الطاقة.	2.20	1.09	0.44	ضعيفة	4
6	تعمل الجامعة على إدراج القيم البيئية في بعض المقررات الجامعية.	2.43	0.97	0.49	ضعيفة	1
7	توجه الجامعة طلبها للإسهام في وضع حلول مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع المحلي البيئية.	2.00	0.81	0.40	ضعيفة	9
8	تنظم الجامعة الندوات لإيجاد الحلول لبعض المشكلات البيئية المحلية.	2.14	0.89	0.43	ضعيفة	6
9	تسهم الجامعة في استثمار الموارد والخامات المحلية بطريقة صديقة للبيئة المحلية.	1.96	0.96	0.39	ضعيفة	10
10	تعمل الجامعة على ربط بعض البحوث العلمية بالمؤشرات البيئية.	2.35	0.95	0.47	ضعيفة	3
	المجال ككل	2.18	0.95	0.42	ضعيفة	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

### المحور الثالث – تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة اجتماعياً :

يبين الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث (تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة اجتماعياً)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) في المرتبة الأولى، والتي تنص على "تشجع الجامعية طلابها على المشاركة في مجال العمل التطوعي لخدمة المجتمع" بمتوسط حسابي بلغ نحو (2.43) وانحراف معياري بلغ نحو (1.04)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تعمل الجامعية جاهدة على نشر ثقافة المحافظة على الموارد البيئية" بمتوسط حسابي بلغ نحو (2.39) وانحراف معياري معياري بلغ نحو (0.88)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (4) والتي تنص على "تشكل الجامعية فرقاً بحثية لدراسة المشكلات الاجتماعية وتقديم الحلول المناسبة لها" بمتوسط حسابي بلغ نحو (2.13) وانحراف معياري بلغ نحو (0.86)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "تعمل الجامعية جاهدة لحل قضايا التخلف الاجتماعي المرتبط بالقبيلية والجهوية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ نحو (1.03) وانحراف معياري بلغ نحو (1.90)، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي بمنطقة ترهونة اجتماعياً (بنحو 1.93) وانحراف معياري بلغ نحو (0.99)، وهو يقابل التقدير بدرجة أهمية ضعيفة .

مما تقدم يمكن القول أن دور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية بمنطقة ترهونة في مجال تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، كانت درجته ضعيفة الأهمية، ولا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العتيبي (2013) في محورها الخاص بمساهمة جامعة نجران في التنمية الاجتماعية بالمجتمع المحلي، من وجهة نظر القيادات الأكademية والإدارية بالجامعة، حيث جاءت بدرجة متوسطة على هذا المحور .

#### جدول رقم (7)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية

#### لفقرات المحور الثالث : تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة اجتماعياً

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	تقديم الجامعية دورات تدريبية لتنمية مهارات أفراد المجتمع المحلي .	2.33	0.94	0.47	ضعيفة	2
2	تعمل الجامعية على تمكين الفئات المهمشة وتأهيلهم اجتماعياً .	1.87	0.73	0.37	ضعيفة	8
3	تدعم الجامعية البرامج والخطط التي تخفف من حدة الفقر في المجتمع المحلي .	1.83	0.79	0.37	ضعيفة	9
4	تشكل الجامعية فرقاً بحثية لدراسة المشكلات الاجتماعية وتقديم الحلول المناسبة لها .	2.13	0.86	0.43	ضعيفة	3
5	تعمل الجامعية جاهدة لحل قضايا التخلف الاجتماعي المرتبط بالقبيلية والجهوية .	1.03	1.90	0.21	ضعيفة	11

8	ضعيفة	0.37	0.89	1.87	تعمل الجامعة على تنمية المرأة وصحة الطفل في البيئة المحلية .	6
1	ضعيفة	0.49	1.04	2.43	تشجع الجامعة طلابها على المشاركة في مجال العمل التطوعي لخدمة المجتمع .	7
5	ضعيفة	0.40	1.17	2.00	تقدّم الجامعة إرشاداً مهنياً وظيفياً للخريجين لمساعدتهم في الالتحاق بسوق العمل .	8
10	ضعيفة جداً	0.35	0.82	1.76	توفر الجامعة مركزاً ثقافياً يتولى تقديم الخدمات والتوعية الثقافية والأسرية للمجتمع المحلي .	9
7	ضعيفة	0.39	0.83	1.93	تقوم الجامعة بدفع الأفراد للمساهمة بدور فعال بقدر الإمكان في عملية التنمية الاجتماعية .	10
4	ضعيفة	0.41	0.96	2.03	تقوم الجامعة بتقدير الحاجات المجتمعية بشكل دوري ، وتوظيف إمكانياتها المتاحة لخدمة المجتمع المحلي .	11
6	ضعيفة	0.39	1.06	1.96	تقوم الجامعة بالعمل على توفير فرص العمل المحلية، بما يسهم في المحافظة على السكان في تجمعاتهم المختلفة والحد من الهجرة الريفية إلى المدن .	12
	ضعيفة	0.39	0.99	1.93	المجال ككل	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

#### المحور الرابع - تنمية قيم الشراكة المجتمعية بالمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة :

بين الجدول رقم (8) المتosteatas الحسالية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع (تنمية قيم الشراكة المجتمعية بالمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "تقدّم الجامعة عدداً من البرامج والدراسات التطبيقية الموجهة لخدمة المجتمع " في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ نحو (2.66) وانحراف معياري بلغ نحو (1.06)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (1) والتي تنص الأولى على "تقوم الجامعة بدور الشراكة المجتمعية لدورها المؤثر على المستوى الوطني وتأكيد دورها على المستوى المحلي " بمتوسط حسابي بلغ نحو (2.63) وانحراف معياري بلغ نحو (0.85)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تقوم الجامعة بتوجيه اهتمامها لعادات وتقاليد السكان ومعتقداتهم وحاجاتهم الفعلية لإحداث التنمية المحلية " بمتوسط حسابي بلغ نحو (2.57) وانحراف معياري بلغ نحو (0.86)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) في المرتبة الأخيرة والتي تنص على "تعمل الجامعة على تفعيل قنوات الاتصال بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي مثل وسائل الإعلام، الصحافة، الإذاعة، الجمعيات، الأحزاب " وبمتوسط حسابي بلغ نحو (2.10) وانحراف معياري بلغ نحو (0.92)، هذا وقد بلغ المتوسط

الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ككل (تنمية قيم الشراكة المجتمعية بالمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة) نحو (0.43) وبانحراف معياري بلغ نحو (0.92)، وهو يقابل التقدير بدرجة أهمية ضعيفة . مما تقدم يمكن القول أن دور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية بمنطقة ترهونة في مجال تنمية قيم الشراكة المجتمعية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، كان ضعيف الأهمية، باستثناء الفقرتين (1)، (7) اللتين حازتا على درجة أهمية متوسطة، ولا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المؤمني (2016) في محورها الخاص بمجال تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، حيث جاء بدرجة أهمية متوسطة على هذا المحور .

### جدول رقم (8)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية

#### ل الفقرات المحور الرابع : تنمية قيم الشراكة المجتمعية بالمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	تقوم الجامعة بدور الشراكة المجتمعية لدورها المؤثر على المستوى الوطني وتأكيد دورها على المستوى المحلي .	2.63	0.85	0.53	متواسطة	2
2	تعمل الجامعة على تفعيل دور مركز الاستشارات في الجامعة لبناء المجتمع المحلي .	2.50	0.86	0.50	ضعيفة	4
3	تشرك الجامعة أعضاء هيئة التدريس في مجالس إدارات المؤسسات المحلية .	2.33	0.84	0.47	ضعيفة	5
4	تعمل الجامعة على تفعيل قنوات الاتصال بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي مثل وسائل الإعلام ، الصحافة ، الإذاعة ، الجمعيات ، الأحزاب .	2.10	0.92	0.42	ضعيفة	7
5	تعمل الجامعة على توجيه وتشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلبة للمشاركة في خدمة المجتمع المحلي .	2.20	1.03	0.44	ضعيفة	6
6	تقوم الجامعة بتوجيه اهتمامها لعادات وتقالييد السكان ومعتقداتهم وحاجاتهم الفعلية لإحداث التنمية المحلية .	2.57	0.86	0.52	ضعيفة	3

1	متوسطة	0.53	1.06	2.66	تقدم الجامعة عدداً من البرامج والدراسات التطبيقية الموجهة لخدمة المجتمع.	7
	ضعيفة	0.49	0.92	2.43	المجال ككل	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

#### المحور الخامس - تنمية قيم المواطنة بالمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة :

يبين الجدول رقم (9) المتosteats الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الخامس (تنمية قيم المواطنة بالمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "ترسخ الجامعة قيم الانتماء للدين والوطن والإسهام في رقيه" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ نحو (3.37) وانحراف معياري بلغ نحو (1.06)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تسهم الجامعة في تحقيق مبادئ وتنمية روح المواطنة الصالحة" بمتوسط حسابي بلغ نحو (2.96) وانحراف معياري بلغ نحو (0.85)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (3) والتي تنص على "تعمل الجامعة على ربط المواطنة بالتنمية مما يزيد من قيم المواطنة الصالحة" بمتوسط حسابي بلغ نحو (2.95) وانحراف معياري بلغ نحو (1.05)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تصمم الجامعة برامج توعية للطلبة في مجال خدمة البيئة المحلية والمواطنة" في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ نحو (2.20) وانحراف معياري بلغ نحو (0.92)، هنا وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ككل (تنمية قيم المواطنة للمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة) نحو (2.74) وانحراف معياري بلغ نحو (1.00)، وهو يقابل التقدير بدرجة أهمية متوسطة .

مما تقدم يمكن القول أن دور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية في مجال تنمية قيم المواطنة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، كان بدرجة ممارسة متوسطة الأهمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العقيل والحياري (2014) من أن إمكانية قيام الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل.

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية  
ل الفقرات المحور الخامس : تنمية قيم المواطنة بالمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة

ر.م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	تسهم الجامعة في تحقيق مبادئ وتنمية روح المواطنة الصالحة .	2.96	0.85	0.59	متوسطة	2
2	ترسخ الجامعة قيم الانتماء للدين والوطن والإنسان في رقيه .	3.37	1.06	0.67	متوسطة	1
3	تعمل الجامعة علىربط المواطنة بالتنمية مما يزيد من قيم المواطنة الصالحة .	2.95	1.05	0.59	متوسطة	3
4	تعمق الجامعة روح التعاون والمواطنة فيما بين الطلبة .	2.90	1.05	0.58	متوسطة	4
5	تعمل الجامعة على توجيه أعضاء هيئة التدريس للتشاور مع الطلبة في الأمور التي تتعلق بالمواطنة .	2.76	1.14	0.55	متوسطة	6
6	تصمم الجامعة برامج توعية للطلبة في مجال خدمة البيئة المحلية والمواطنة .	2.20	0.92	0.44	ضعيفة	10
7	تنمي الجامعة اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو المحافظة على المواطنة وتنميها في البيئة المحلية .	2.33	0.88	0.47	ضعيفة	9
8	تشرك الجامعة أفراد البيئة المحلية في ندوات ومحاضرات تنظمها تتضمن مفاهيم وقيم المواطنة .	2.47	0.86	0.49	ضعيفة	8
9	ترسخ الجامعة لدى طلابها مبادئ إعلاء المصلحة العامة وتقديم مصلحة الوطن على المصلحة الخاصة ، والتقييد بالأنظمة والقوانين والتشريعات الوطنية .	2.60	1.22	0.52	متوسطة	7
10	ترسخ الجامعة قيم المحافظة على الممتلكات العامة والمكتسبات العامة .	2.83	0.99	0.57	متوسطة	5
	المجال ككل	2.74	1.00	0.55	متوسطة	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

## 2-2-7 النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني :

والذى ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجہه نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزيتونة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، المؤهل، سنوات الخبرة) .

للإجابة على هذا السؤال ولبيان الفروق الإحصائية بين المتواسطات الحسابية تم تطبيق تحليل التباين (ANOVA) في جميع مجالات التنمية المحلية بالمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة لمتغيرات الدراسة .

والجدالول من رقم (10) إلى رقم (15) تبين نتائج تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق لدور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية بمنطقة ترهونة تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، المؤهل، سنوات الخبرة)، حيث يتبيّن منها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لجميع مجالات التنمية المحلية للمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة، تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، المؤهل، سنوات الخبرة) باختلاف مستوياتها، مما يعني إتفاق جميع أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الزيتونة حول درجة الأهمية الضعيفة لدور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية بمنطقة ترهونة، الأمر الذي يعزز صحة النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

جدول رقم (10)

تحليل التباين لأثر (النوع ، العمر، الدرجة العلمية ، المؤهل ، سنوات الخبرة) على استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزيتونة حول فقرات المحور الأول (تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة قتصادياً )

الدلالة الإحصائية	إختبار F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.329	1.05	0.738	1	0.738	الجنس
0.304	1.383	0.968	3	2.904	العمر
0.976	0.111	0.078	4	0.312	الدرجة العلمية
1.000	0.000	0.000	1	0.000	المؤهل
0.953	0.049	0.034	3	0.680	سنوات الخبرة

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS .

جدول رقم (11)

تحليل التباين لأثر (النوع ، العمر، الدرجة العلمية ، المؤهل ، سنوات الخبرة) على استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزيتونة حول فقرات المحور الثاني (تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة بيئياً )

الدالة الإحصائية	إختبار F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.523	0.473	0.248	1	0.248	الجنس
0.109	2.617	1.481	3	4.442	العمر
0.725	0.518	0.293	4	1.720	الدرجة العلمية
0.712	0.144	0.082	1	0.082	المؤهل
0.798	0.231	0.130	3	0.261	سنوات الخبرة

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

### جدول رقم (12)

تحليل التباين لأثر (النوع، العمر، الدرجة العلمية، المؤهل، سنوات الخبرة) على استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزيتونة حول فقرات المحور الثالث (تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة اجتماعياً)

الدالة الإحصائية	إختبار F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.166	2.236	0.912	1	0.912	الجنس
0.177	2.008	0.818	3	2.455	العمر
0.705	0.548	0.224	4	0.894	الدرجة العلمية
0.679	0.182	0.074	1	0.074	المؤهل
0.442	0.887	0.362	3	0.723	سنوات الخبرة

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

### جدول رقم (13)

تحليل التباين لأثر (النوع، العمر، الدرجة العلمية، المؤهل، سنوات الخبرة) على استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزيتونة حول فقرات المحور الرابع (تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة لقيم الشراكة المجتمعية)

الدلالـة الإحصـائيـة	إختـبار F	متوسـط المـربعـات	دـرـجة الحرـيـة	مـجمـوع المـربعـات	مـصـدر التـبـاـين
0.682	0.178	0.056	1	0.056	الجنس
0.615	0.615	0.197	3	0.591	العمر
0.816	0.384	0.121	4	0.483	الدرجة العلمية
0.939	0.043	0.014	1	0.014	المؤهل
0.684	0.394	0.124	3	0.248	سنوات الخبرة

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

#### جدول رقم (14)

تحليل التباين لأثر ( النوع ، العمر ، الدرجة العلمية ، المؤهل ، سنوات الخبرة ) على استجابـات أـعـضـاء هـيـة التـدـرـيـس بـجـامـعـة الـزـيـتونـة حـول فـقـرـاتـ المـحـورـ الـخـامـسـ (ـ تـنـمـيـةـ الـمـجـتمـعـ الـمـحـلـيـ بـمـنـطـقـةـ تـرـهـونـةـ لـقـيـمـ الـمـوـاطـنـةـ )

الدلالـة الإحصـائيـة	إختـبار F	متوسـط المـربعـات	دـرـجة الحرـيـة	مـجمـوع المـربعـات	مـصـدر التـبـاـين
0.859	0.330	0.018	1	0.018	الجنس
0.411	1.055	0.581	3	1.742	العمر
0.940	0.187	0.103	4	0.412	الدرجة العلمية
0.399	0.775	0.427	1	0.427	المؤهل
0.514	0.713	0.392	3	0.784	سنوات الخبرة

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجـاتـ بـرـنـامـجـ SPSSـ.

#### جدول رقم (15)

تحليل التباين لأثر ( النوع ، العمر ، الدرجة العلمية ، المؤهل ، سنوات الخبرة ) على استجابـاتـ أـعـضـاءـ هـيـةـ التـدـرـيـسـ بـجـامـعـةـ الـزـيـتونـةـ حـولـ فـقـرـاتـ الـأـدـاءـ كـلـ (ـ تـنـمـيـةـ الـمـجـتمـعـ الـمـحـلـيـ بـمـنـطـقـةـ تـرـهـونـةـ لـلـأـدـاءـ كـلـ )

الدلالـة الإحصـائيـة	إختـبار	متوسـط المـربعـات			

	F		درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.414	0.725	0.233	1	0.233	الجنس
0.171	2.050	0.659	3	1.976	العمر
0.919	0.224	0.072	4	0.288	الدرجة العلمية
0.857	0.034	0.011	1	0.011	المؤهل
0.821	0.202	0.065	3	0.130	سنوات الخبرة

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

### 3-2-7 النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث:

والذي ينص على " ما المعوقات التي تحد من دور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية بمنطقة ترهونة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ". للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات الخاصة بمحور (المعوقات التي تحد من دور جامعة الزيتونة في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة)، وللملخصة في الجدول رقم (16)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية الخاصة بفقرات هذا المحور (3.07-4.50)، وقد تحصلت جميع فقرات هذا المجال على تقديرات بدرجة أهمية كبيرة، باستثناء الفقرة (7) التي جاءت بدرجة أهمية كبيرة جداً، والفقرتين (10) ، (13) اللتين جاءتا بدرجة أهمية متوسطة .

وعلى ذلك فإن المعوقات التي تحد وتحول دون أن تقوم جامعة الزيتونة بدور إيجابي في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، يمكن تبيينها من الترتيب الذي جاءت به فقرات الجدول رقم (16)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على " ضعف علاقة الارتباط فيما بين البحوث العلمية التي تقوم بها مؤسسات الجامعة وواقع المشكلات الفعلية التي يواجهها المجتمع المحلي " في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ نحو (4.50) وانحراف معياري بلغ نحو (1.40)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (14) والتي تنص على " عدم توفر التمويل اللازم للاستفادة من الخدمة الجامعية " بمتوسط حسابي بلغ نحو (4.04) وانحراف معياري بلغ نحو (0.92)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرتين رقم (2) ، ورقم (6)، اللتين تنصا على التوالي " قلة الدعم المادي لأنشطة التثقيف المجتمعي في الجامعة " و " ضعف علاقة التكامل فيما بين الجامعة ووحدات المجتمع الخارجية " حيث جاءتا بمتوسط حسابي بلغ نحو (4.03) وانحراف معياري بلغ نحو (1.03)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) في المرتبة الرابعة والتي تنص على " قلة استضافة الخبراء المتخصصين في مجال تنمية المجتمع المحلي " بمتوسط حسابي بلغ نحو (4.0) وانحراف معياري بلغ نحو (1.05)، أما المرتبة الخامسة فقد سجلتها الفقرة رقم (5) والتي تنص على " سوء التخطيط المتعلق بتنمية المجتمع المحلي " بمتوسط حسابي بلغ نحو (3.96) وانحراف معياري بلغ نحو (1.09)، أما المرتبة الأخيرة فقد سجلتها الفقرة رقم (13) والتي تنص على " ضعف خبرة أعضاء هيئة التدريس بمشكلات المجتمع المحلي ومتطلباته " بمتوسط حسابي بلغ نحو (3.07) وانحراف معياري بلغ نحو (0.94)، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ككل (المعوقات التي تحد من دور جامعة

الزيتونة في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة ( نحو 3.85) وبانحراف معياري بلغ نحو (1.05)، وهو يقابل التقدير بدرجة أهمية كبيرة، وتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة المؤمني (2016)، وتعارض هذه النتيجة تماماً مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة السلمي (2017)، والتي تحصلت جميع فقراتها في هذا المجال على تقديرات ضعيفة، من حيث المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات التعليم العالي بالملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع المحلي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، والتي تعني عدم وجود معوقات تحد وتحول دون قيام مؤسسات التعليم العالي بالملكة العربية السعودية في تنمية مجتمعها المحلية.

وقد يعزى السبب في وجود هذه المعوقات ودرجة ممارسة كبيرة لدور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية بمنطقة ترهونة إلى أكثر من عامل فيها، كضآلية وجود الخطط والبرامج العلمية في الأقسام العلمية بكلياتها المختلفة والجامعة بشكل عام، بحيث لم تأخذ بالاعتبار المستجدات المحلية والإقليمية والعالمية وتواكب التقدم، بما يتبع الفرصة لخدمة المجتمع وتنميته وفق المستحدثات والتطورات المتسارعة، كما يمكن أن يوجه اللوم لإدارة الجامعة في وجود مثل هذه المعوقات، ذلك أن الدور المهم في القيادة والتوجيه والتحديث من مسؤولياتها الأساسية.

جدول رقم (16)

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية  
للمعوقات التي تحد من دور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية للمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة**

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسي	الدرجة	الترتيب
1	النقص في أعضاء هيئة التدريس ومساعدي الباحث المتخصصين في مجال خدمة وتنمية المجتمع المحلي.	3.53	0.77	0.71	كبيرة	9
2	قلة الدعم المادي لأنشطة التثقيف المجتمعى في الجامعة.	4.03	1.03	0.81	كبيرة	3
3	ضعف العلاقة بين إدارة الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي (الحكومية والأهلية).	3.90	1.16	0.78	كبيرة	6
4	قلة استضافة الخبراء المتخصصين في مجال تنمية المجتمع المحلي.	4.0	1.05	0.80	كبيرة	4
5	سوء التخطيط المتعلق بتنمية المجتمع المحلي.	3.96	1.09	0.79	كبيرة	5
6	ضعف علاقة التكامل فيما بين الجامعة ووحدات المجتمع الخارجية.	4.03	1.09	0.81	كبيرة	3 م
7	ضعف علاقة الارتباط فيما بين البحث العلمية التي تقوم بها مؤسسات الجامعة و	4.50	1.40	0.90	كبيرة جداً	1

						واقع المشكلات الفعلية التي يواجهها المجتمع المحلي .
5	كبيرة	0.79	1.06	3.96	غالبية الأبحاث التي يتم إنجازها في الجامعة هدفها الحصول على الترقىيات والدرجات العلمية وليس لخدمة المجتمع .	8
6	كبيرة	0.78	1.06	3.90	ندرة تطبيق النتائج والتوصيات التي تسفر عنها نتائج البحوث التطبيقية .	9
10	متوسطة	0.67	0.96	3.37	عدم وضوح مفهوم تنمية المجتمع لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة .	10
8	كبيرة	0.75	1.14	3.73	انشغال الجامعة بأدوارها في التدريس والبحث العلمي .	11
7	كبيرة	0.77	1.01	3.83	انعزال الجامعة عن مجريات الحياة في المجتمع المحلي .	12
11	متوسطة	0.61	0.94	3.07	ضعف خبرة أعضاء هيئة التدريس بمشاكلات المجتمع المحلي ومتطلباته .	13
2	كبيرة	0.81	0.92	4.05	عدم توفر التمويل اللازم للاستفادة من الخدمة الجامعية .	14
	كبيرة	0.77	1.05	3.85	المحور ككل	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

#### 8- النتائج والتوصيات:

##### 1-8 النتائج : أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تمثلت في الآتي :

1-1-8 أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة ممارسة ضعيفة لمتوسط الأداة ككل، لدور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية بمنطقة ترهونة في جميع مجالات التنمية المحلية، باستثناء مجال تنمية قيم المواطنة الصالحة الذي سجل درجة ممارسة متوسطة الأهمية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين بالجامعة.

2-1-8 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لجميع مجالات التنمية المحلية للمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة، تعزى للمتغيرات المستقلة (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، المؤهل، سنوات الخبرة) باختلاف مستوياتها، مما يعني إتفاق جميع أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الزيتونة حول درجة الأهمية الضعيفة لدور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية بمنطقة ترهونة .

3-1-8 أبرز المعوقات التي تحول دون قيام جامعة الزيتونة في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تمثلت في الآتي :

- ضعف علاقة الارتباط فيما بين البحوث العلمية التي تقوم بها مؤسسات الجامعة وواقع المشكلات الفعلية التي يواجهها المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة .

- عدم توفر التمويل اللازم للاستفادة من الخدمة الجامعية .
- قلة الدعم المادي لأنشطة التثقيف المجتمعي في الجامعة .
- قلة استضافة الخبراء المتخصصين في مجال تنمية المجتمع المحلي .

#### 2- التوصيات : استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصى بالآتي :

- 1-2- إيجاد تشریعات خاصة تنظم دور الجامعة في خدمة وتنمية المجتمع المحلي، مع إدراج الأنشطة الاجتماعية ذات العلاقة ب المجالات التنمية المحلية ضمن السياسات المعتمدة في الجامعة .
- 2-2-8 تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي، لما ذلك من انعكاسات إيجابية على التنمية المحلية للمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة، مع العمل على تفعيل وتعزيز دور البرامج الثقافية والإعلامية بالجامعة، التي تهتم بطرح مشكلات المجتمع المحلي التنمية ومعالجتها، وأن تقوم الجامعة بالتنسيق مع قيادات وإدارات المجالس المحلية بتقدير الحاجات المجتمعية بشكل دوري، من خلال تشكيل فرق بحثية لدراسة المشكلات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والثقافية وتقديم الحلول لها .
- 3-2-8 العمل على توفير الإمكانيات المادية والبشرية الازمة لدعم دور الجامعة في خدمة وتنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة، مع ضرورة متابعة وتقديم برامجها وخدماتها القائمة .
- 4-2-8 توطيد العلاقة بين المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة والجامعة من خلال عقد الندوات والمؤتمرات، و العمل على إنشاء مراكز للاستشارات بهدف خدمة المجتمع المحلي وتنميته، وأن تضع الجامعة كافة إمكانياتها ومرافقها في خدمة وتنمية المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة .
- 5-2-8 توجيه البحوث العلمية لحل المشكلات التي تواجه المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة (الاجتماعية، البيئية، الاقتصادية، الثقافية،... إلخ) مع ربط ترقيات أعضاء هيئة التدريس بشرط خدمة المجتمع .
- 6-2-8 إشراك الجامعة في وضع الخطط المجتمعية المحلية بالتنسيق مع قيادات المجالس المحلية بمنطقة ترهونة .
- 7-2-8 العمل على إعداد خطط أكاديمية (قصيرة المدى، متوسطة المدى، طويلة المدى) للجامعة بما يعزز دورها التنموي لوظائف الجامعة على المستويات الثلاث (التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع)، وبما يلاءم احتياجات المجتمع المحلي بمنطقة ترهونة .
- 8-2-8 العمل على إقامة الدورات وورش العمل وحلقات النقاش لكل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة حول كيفية تعزيز الدور التنموي لوظائف الجامعة على المستويات الثلاثة (التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع) .

## المراجع

### أولاًً - المراجع العربية :

1. إبراهيم السمادوني و سهام أحمد ياسين (مجلة التربية، العدد 127 ، الأول من أكتوبر 2005) تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع (كلية التربية، جامعة الأزهر، ص ص 25-11).
2. إسلام عصام هلو (2013) (رسالة ماجستير في إدارة الأعمال) دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ، دراسة حالة – جامعة الأقصى (كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية – غزة) .
3. أمل بنت حمدان بن يوسف الناصرية (2017) (رسالة ماجستير في الإدارة التعليمية) دور جامعة نزوي في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان (جامعة نزوي- سلطنة عمان) .
4. أميرة محمد حسن (المؤتمر السادس لجامعة البحرين 22-24 نوفمبر 2007 ، التعليم العالي ومتطلبات التنمية ) توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع (الصخير، البحرين.جامعة البحرين) .
5. أيمن إسماعيل يعقوب ، وأشرف محمود غيث ، (1994) تنظيم المجتمع ، نظريات ، قضايا ، أدوار ، حالات (دمنهور، مكتبة الخدمة الاجتماعية للنشر) .
6. حمزة محمد دودين (2010) ، التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام SPSS ، عمان، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
7. رفيق محمود المصري ، (مجلة جامعة الأقصى ، العدد الأول يناير 2007) تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى (جامعة الأقصى بغزة ، فلسطين ، ص ص 1-37) .
8. زكي رمزي مرتجي (المؤتمر العلمي للجامعة الإسلامية 2011 ) دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في توجيه طلبة الدراسات العليا نحو قضايا خدمة المجتمع بمحافظة غزة ، الجامعة الإسلامية نموذجاً (غزة، الجامعة الإسلامية ص 141 – 172) .
9. زياد بركات (مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والبحوث ، العدد 3 ، 2009) استراتيجيات التنمية البشرية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة القدس المفتوحة ، ص ص 243-290) .
10. سعود بن سهل القوس (2012) دور الكليات الجامعية في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بمحافظة عفيف، جامعة الشقراء ، السعودية .
11. سلطان بن عقلا المرشد و سيف الدين علي مهدي و بدوي محمد أحمد الصديق و محمد عيد كليس أجود ( ملفات الأبحاث في الاقتصاد والتسيير، العدد السادس، 2017) دور الجامعات الناشئة في التنمية المحلية، دراسة حالة جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية ، زيارة 12 مايو 2021 على شبكة الإنترنت : <https://revues.imist.ma/index.php/DOREG/article/view/15241/8499>
12. شوقي عبد المنعم (1963) ، تنمية المجتمع وتنظيمه، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة .
13. صباح حسن الزبيدي (المؤتمر الرابع تحت شعار آفاق البحث والتطوير التكنولوجي في الوطن العربي 14-11 ديسمبر2006 ) دور الجامعة والأستاذ الجامعي في تذليل المعوقات التي تواجه البحث العلمي والتكنولوجي وسبل التطوير (دمشق ، المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع وزارة التعليم العالي بسوريا) .

14. عبد الفتاح أحمد جلال (مجلة العلوم التربوية ، العدد الأول ، 1993) تحديد العملية التعليمية في جامعة المستقبل (معبد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة، ص ص 23-44).
15. عصمت حسن العقيل و حسن أحمد الحياري (المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد (10) ، العدد (4) 2014 ) دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة (الجامعة الأردنية، ص ص 517-529).
16. علاء زهير الرواشدة (مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية ، المجلد الثالث ، العدد الأول يناير 2011 ) دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية لديهم ، جامعة البلقاء أنموذجاً (مكة المكرمة ، ص ص 175 – 224).
17. علي الحسني (مجلة الجامعة العراقية ، السنة التاسعة عشر 2012) ، دور الجامعات العراقية في تنمية الفرد والمجتمع (الجامعة العراقية ، ص ص 230-255).
18. عمر الأسعد وآخرون ( المؤتمر العام السادس لاتحاد الجامعات العربية 16- 18 فبراير 1998 ) الجامعات العربية والتعليم الجامعي والعلمي في الوطن العربي حتى عام 2000 الواقع والتصورات المستقبلية (جامعة صفاء ، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ).
19. غربى صباح (2014) (رسالة دكتوراه في التنمية) دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي و دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خضر ببسكرة (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة - الجزائر) .
20. فاطمة عايش فواز السلمي (مؤتمرات دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030 ، 12-11 يناير 2017 ) دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، جامعة الملك سعود إنموذجاً (جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية).
21. كروسون باتريشا (1986) الخدمة العامة في التعليم العالي ، الممارسات والأولويات (الرياض ، ترجمة مكتبة التربية العربية لدول الخليج) .
22. محفوظ جودة، التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام SPSS ، عمان ، الأردن ، دار وائل للنشر والتوزيع .
23. محمد أحمد الرشيد (2005) (رسالة دكتوراه في فلسفة التربية / تخصص إدارة تربوية) دور الجامعة في خدمة المجتمع، ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور (كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن) .
24. نعمون وهاب ، سريدي سميه ( حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، العدد 16, 2016 ) دور المؤسسات الصناعية في تحقيق التنمية الصناعية (جامعة قالمة ، الجزائر ، ص ص 53-85).
25. نواف محمد العتيبي (2003) (رسالة ماجستير في التربية ) دور جامعة الكويت في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها (كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن) .
26. هيام عقلة المؤمني (مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد (43) ملحق العدد (4) 2016 ) دور كلية إربد وعجلون الجامعتين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها (الجامعة الأردنية ، ص ص 1753-1771).

27. يوسف محمود (المؤتمر العلمي التربوي الرابع تحت عنوان التربية ومستقبل التنمية البشرية في الوطن العربي على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين في الفترة 21-22 أكتوبر 2002) أبعاد ومشكلات الشراكة بين الجامعة وبعض المؤسسات الإنتاجية والخدمية (الفيوم ، جامعة القاهرة) .

**ثانياً - المراجع الأجنبية :**

1 - Salem Badat , The Role of Higher Education in Society : Valuing Higher Education , Hers – SA Academy 2009 University of Cape Town Graduate School of Business .